

حلقات نور على الدرب (843) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات - [00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم وبال مسلمين. اه فضيلة الشيخ صالح من جدة وردتنا هذه الرسالة من المستمعين ميم نون. يقول احد خطباء مساجد جدة - [00:00:20](#)

تحدث عن المنبر عن حلق اللحى وقال في كلامه ان الذين يحلقون لحاهم او يتعرضون لها بشيء من القصد يعتبرون في اعداد المختئين. علما ان في المسجد من يعفي لحيته ومن يحلقها. ومن يقصرها فخرج الناس بعد الصلاة - [00:00:35](#)

حدثوا له عن قلة ادب هذا الامام فهل مثل هذا الكلام يجوز من الامام ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد - [00:00:54](#)

ولا شك ان اعفاء اللحية من الفطرة ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفائها وحث على ذلك وحذر ونهى عن التعرض لها بقص او حلق لا ومن المعلوم ان من خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض للفتنة والعذاب الاليم - [00:01:11](#)

فان الله قال في محكم الكتاب فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اما ان الذين يقصرونها او يحقونها من المختئين فان تعريف للتخنت وتحديد في اللغة العربية ليس كما قال ذلك الخطيب - [00:01:35](#)

اما ان حلقها او تقصيرها خطيئة واثم فهذا مما لا شك فيه وانه مخالف لهدي الاسلام وهدى نبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه فهذا امر معلوم من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن سيرته وسيرة صحابته الكرام رضي الله عنهم - [00:01:56](#)

نعم. واما قوله قول ذلك الخطيب ان ذلك من التخنت فانه كلام غير صحيح من هذه الناحية. لا ان الذين يحلقونها لم يسيئوا وكذا الذين لم الذين يقصرونها فتقصيرها او حلقها اثم وخطيئة ومعصية وباللله التوفيق - [00:02:14](#)

اه لكن اه ربما ان الامام يقصد بالتخنت مشابهة النساء فقط وليس ما المعروف لدى العامة التخنت اذا ولد به فهو يريد ما يراد به في عرفه اللغوي الذي اقره الاسلام عليه. نعم. لافر ذلك عرف اللغوي بانه التخنت. نعم. الذي هو التكسر والتثني والظهور مظهر الانوثة.

نعم. هذا - [00:02:32](#)

هو التخلص بالكلام والتفنج والتكسر في المشية هذا هو التخنت. واما كونه يخالف الانسان المدلول اللغوي دون ان يكون معه مدلول شرعي فهذا من هذه الناحية يخطأ الشخص لا من ناحية الاتجاه والفكرة. نعم - [00:02:54](#)

آآ هذه رسالة وردتنا من آآ المستمعة تقول اختكم واو عين حاء من العراق. اسمع في بعض بعض المصلين قوله نويت للصلاة ثم يقرأ الاذان ثم الدعاء الذي يليه. فالدخول بالصلاة - [00:03:13](#)

آآ ففعلت مثلهم الا اني لم اقل نويت واما الاذان فاقوله قبل الصلاة بقليل لعدم سماعي له في الجامع. وقد ذهب وقت الاذان اه فصار وقت الصلاة اه ليس بقليل او قبل وقت الصلاة ليس بقليل. فما حكم ذلك وفقكم الله - [00:03:28](#)

الجواب ان النية محلها القلب وقد اختلف العلماء في التلفظ بها هل هو مباح او انه من الابتداء والصحيح ان محل النية القلب لانه محل القصد والارادة وانما اللسان انما - [00:03:48](#)

وللتعبير والنية من اعمال القلوب التي اخصت بعلم ما تنطوي عليه الله جل وعلا فالانسان اذا اراد ان يصلي يكفي انه نوى بقلبه لا ان يقول نويت فهو بصد ممارسة العبادة - [00:04:13](#)

الذي يريد ان يتعبد له بها هو اللطيف الخبير الذي يعلم ما تقيمه الضمائر. فكونك تقول اني نويت كانك تريد ان تعلم الله جل وعلا بهذه النية. نعم. فان كنت تريد اعلام الله فالله يعلم كل شيء - [00:04:32](#)

وان كنت تريد اعلام مخلوقين فانت لا تصلي لهم اما ومن هذا يعلم ان التلفظ بها ليس من السنة ولم يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله ولا حفظ بحديث صحيح ولا حسن ان الصحابة كانوا يفعلون - [00:04:44](#)

ولا ان اتباع الصحابة نقلوا عن صحابة رسول الله انهم امروا بذلك وشيء اه مضى عليه عهد النبي عهد الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم دون ان يتلفظوا به تركه اولى من استعماله. وتقر كثير من اهل العلم ان التلفظ بالنية بدعة. من اي من البدع في الدين -

[00:05:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم اما الاذان فان النساء ليس عليهن اذان ولا اقامة وانما المشروع في حق الانسان الذي لم يصلي في المسجد - [00:05:29](#)

ان كان في البلد اذا سمع الاذان ان يجابو المؤذن وكذا اذا سمع المؤذن عن طريق المذياع ان يقول مثلما يقول المؤذن الا اذا وصل المؤذن حي على الصلاة فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله كانه يتهيا لاجابة هذا الداعي. نعم. واذا قال حي على الفلاح قال مثل ذلك -

[00:05:44](#)

واذا انتهى من الاذان يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخر ما جاء في الحديث نعم اما المرأة فلا يلزمها اذان ولا اقامة تدخل بصلاتها بدون اذان ولا اقامة لكن ان اقامت للصلاة فلا بأس بذلك - [00:06:05](#)

وبالله التوفيق آآ ايضا لدى الاخت من العراق سؤال اخر تقول فيه اه بعض اه المسلمين اه لديهم ادوية تحتوي على نسبة واحد في المئة من الكحول. فهل يجوز شربه علما انني قد - [00:06:20](#)

منه انا ثلاث مرات دون ان اعلم بذلك ثم تركته الان فما الحكم في ذلك؟ وشكرا لكم الجواب تركيبات الادوية حسب ما اسمع انها تحتوي على نسبة معينة من الكحول - [00:06:36](#)

اما لتركيز ذلك الدواء او لغير ذلك من النواحي الفنية التي تختص بها لانه لم يعد الاستعمال ولا هو بالمسكر ولا كثير ذلك الدواء اذا شرب يسكر وانما هو دواء لعلاج فارجو ان شاء الله انه لا بأس به لان - [00:06:54](#)

تلاطى تلك النسبة بذلك الشيء انما هو غيرها عن حقيقتها فلا كثيرها يسكر فكذلك قليلها لا يحرم بالله التوفيق آآ هذه رسالة وردتنا ايضا من العراق ومن آآ الموصل نينوى من الاخت زهيرة - [00:07:19](#)

احمد ياسين تقول انني اصلي صلاة الظهر والعصر سوية. وليست في اقامتها ما عدا ايام العطل والعطل الاسبوعية وذلك بسبب انشغالي في الشغل اي اني اعمل دوامين من الثامنة صباحا الى الخامسة مساء افيدوني جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:07:35](#)

الجواب الله يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضة في اوقاتها التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث صلاة جبريل معه عليه السلام فلكل صلاة وقت - [00:07:55](#)

له اول واخر واخراج الصلاة عن وقتها من اوله الى اخره ظلم وعدوان ومجاوزة لحدود الله فلا يصح الجمع الا من ضرورة ملحة في وقت نادر اما ان يتخذ المرء - [00:08:12](#)

عادة مستمرة في ظروف عمله ويظن او يتصور ان ظروف العمل تحتم عليه ان يصلي ان يجمع الصلاتين معا بعدما يخرج وقت احدهما فليس هذا من الاسلام في شيء ولا هو - [00:08:30](#)

ومما دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعمل به الصحابة رضي الله عنهم. ولو ان الجمع بين الصلاتين جائز في اثناء الاقامة دون الظروف الخاصة لايح في اوقات الحروب - [00:08:44](#)

نعم فان النبي عليه الصلاة والسلام لما حانت الصلاة في بعض اوقات الحروب شرع الله له صلاة الخوف وما صلوا الصلوات في وقت محدد واحد الصلاتين وانما تصلى كل صلاة في وقتها - [00:09:00](#)

فالجمع بين الصلاتين اذا كان بتأخير الظهر الى ان يخرج وقتها فتصلى مع العصر بعد دخول وقت العصر في غير سفر ولا في ضرورة ملحة نادرة فهذا حرام ومجالس للحد وكان تلك الصلاة لم تؤدي. نعم - [00:09:16](#)

وبامكاني السائلة انتهى انتهى لصلاتها قل والصلاة لا تحتاج الى وقت طويل ما هي الا دقائق فالانسان يقوم من مكتبه او من تدريسه لقضاء حاجته الميرة فكيف ولا يلفت النظر تصرفه ولا يؤاخذ بذلك فكيف لا يؤدي الصلاة؟ وهي قد لا تحتاج الا الى اقل من وقت الموضوع. نعم. والله يقول فاتقوا الله - [00:09:35](#)

قطعتم ولا شك ان ان من يتقي الله يجعل له من امره يسرا ويهيئ له وسائل الطاعة بدون مشقة وبدون ما عناء او تعب. وبالله التوفيق اه ايضا الزهدية احمد ياسين من العراق تنتهز هذه الفرصة التي ارسلت فيها هذه الرسالة لتسألنا عن شيء مضى - [00:10:01](#)

وهو ليلة القدر تقول آآ يوم آآ ففتحت الراديو الى اذاعتكم في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في رمضان. وسمعت نقل الصلاة الى المسجد النبوي الشريف وسمعت قراءة سورة ليلة القدر. فظنيت انها ليلة القدر. ولم يكن عندي متسع من الوقت للسؤال والخروج في تلك الساعة المتأخرة - [00:10:24](#)

فاقمت تلك الليلة الى الفجر وعند الصباح سألت فقالوا لي انها ليست ليلة القدر. وان الليلة لن تأتي بعد. وانني في تشوق الى تلك الليلة لكني لم اوفق لاقامتها بسبب المرض - [00:10:44](#)

افيدوني رحمكم الله هل تلك الليلة حسبت لي اقامة؟ وهل ليلة القدر الحقيقية تحسب لي؟ لاني كنت متشوق لها. لكن للسبب اعلاها ولم اقمها وشكرا لكم الجواب ينبغي للمسلم ان يهتم بكل ليالي العشر - [00:10:57](#)

كما ينبغي له ان يهتم بجميع ليالي الشهر بالاعتناء. فالنبي عليه افضل الصلاة والتسليم كان يولي شهر رمضان من العناية والاهتمام ما لا يولي بقية الشهور. وكان يولي العشر الاواخر منه بمزيد خصوصية ما لا يوليه لبقية الليالي - [00:11:14](#)

واما تحديد ليلة القدر فقد اختلف العلماء اختلافا كبيرا فيها وليست قراءة تلك السورة في تلك الليلة دليل على دليلا على انها ليلة القدر فقد يقرأ القارئ سورة ليلة آآ سورة القدر مصادفة - [00:11:34](#)

او قد يتوقع اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاءت احاديث كثيرة عنه وفهم الصحابة انها ليلة سبع وعشرين. واوصى فيما يروى عنه صلى الله عليه وسلم شخصا الا يغلب على ليلة سبع وعشرين - [00:11:54](#)

فينبغي للانسان فاما قولك انك تهجدت تلك الليلة فلا شك ان من عمل صالحا بشروطه بان اداه على الصفات التي وردت عن الشارع صلى الله عليه وسلم مخلصا من قلبه راغبا بثوابه انه لا يفوته ولا يضيع عليه - [00:12:12](#)

العمل اذا كان عملا صالحا خالصا لوجه الله موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله لا يضيع اجر من احسن عملا ولا يضيع عليك ذلك العمل والذي ننصحك به ان تهتم في كل وقت بطاعة الله وان تولي شهر رمضان مزيد عناية وان تولي العشر الاواخر منه - [00:12:32](#)

من العناية ابلغ مما توجد في اول الشهر وان تهتم في الاوتار اي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسعين وعشرين. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال التمسوها في - [00:12:52](#)

الوتر اي من ذلك من تلك الليالي وان استطعت ان تعمل العشر كلها بجد واجتهاد ونصب فاني ارجو ان توفقي لها وبالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من فلاح مرزوق المطيري من القصيم - [00:13:06](#)

يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى برنامج نور على الدرب آآ نهدي للقائمين بتنفيذ اطيب التحية وبعد. فهذه عدة اسئلة نرجو من فضيلة الشيخ الرد عليها. ما حكم سلامي على زوجة جدي لامي - [00:13:22](#)

التي هي غير جدتي الجواب لا بأس بسلامك على زوجة جد امك التي هي غير جدتك فانها من زوجات الالباء وزوجة الاب محرم او ولدها او ولد زوجها مسحوا ولد بنت زوجها محرم لها فلا اثم في ذلك بالله - [00:13:37](#)

اه ايضا يقول ما حكم استعمال ساعة اليد اذا كانت تحتوي على الموسيقى الجواب لا بأس بذلك ان شاء الله وغيرها خير منها احتوائها على الموسيقى بما اظن ان بالامكان اغلاق تلك الموسيقى - [00:14:08](#)

فاذا كان ذلك ممكنا فاغلقها خير وان لم يكن فالانسان لم يشتترها وان من اجل ضبط الوقت الذي هو الاساس فيها وبالله التوفيق اه لكن مثلا في الشعائر مثل الصلاة ومثل اه قراءة القرآن - [00:14:31](#)

اه هل يجوز له ان يتركها مثلا مفتوحة لتعمل الموسيقى او يسمع منها الموسيقى انا فهمت الان انه يمكن ان يغلقها من سؤالك. نعم. فاذا كان بإمكانه ان يقفلها فينبغي له ان يقفلها بصفة مستمرة - [00:14:48](#)

نعم. ولا بدعها تضرب ضربة ضربة موسيقية. نعم. لا في الصلاة ولا في غيرها. نعم. لان الموسيقى ايا كان شكلها قليل او كثيرا ليس المباحات في الدين وبالله التوفيق. اه يقول انسان سبح بالماء في نهار رمضان ودخل الماء في انفه فما حكم ذلك - [00:15:03](#)

الجواب ان كان الماء دخل الى جوفه وهو ايضا لم يتعمد فارجو انه لا بأس عليه ولا قضاء بالله التوفيق انا بكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه اسئلة السادة عين ميم نون من جدة ويسعى عن حلق اللحاء والخذ منها - [00:15:21](#)

والاخذ واو عين حامل العراق تسأل عن النية في الصلاة ونسبة الكحول التي توضع في الدواء وزهدية احمد ياسين من العراق الموصل وفلاح مرزوق مطبري من القصيم عرضنا ما وردنا في رسائلهم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ - [00:15:40](#)

صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى لقاء قادم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:02](#)